البداية

ANFANG

MS 1088

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau1088/0001
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

المؤلف : [illegible] الحاج ابراهيم العلوي

الكتاب : نظم

الرقم 1088

المادة : [illegible]

الناسخ

المالك اهل احمد الطالب [illegible]

المكان كيفه

المصدر

الوسيط

القياس : ط 21 ع 17 س 22

عدد الصفحات 8 الخط مغربي

تاريخ التأليف تاريخ النسخ

رقم الفلم 101

تاريخ الاقتناء أو التصوير

الملاحظات : تام ، بخط حديث

البداية : [illegible] الحمد لله الأزل [illegible]
[illegible] خير المرسلين

النهاية [illegible] عليه الله ماجد الرحمن
[illegible]

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau1088/0002
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

قال سيدي عبد الكبير بن الحاج ابراهيم العلوي في تكفير بني حسان

حمدا لمن ازال جهل العالمين ... وكفهم ببعثة خير المرسلين

مبين امر الصلاح والهدى ... ومنذر من حاد عنه واعتدى

صلى عليه الله ما نيل ارب ... وما اراد المكتسب خالي العرب

وبعد ان بني حسان ... في منتهى الضلال والخسران

لم يسلموا كلهما وسلفا اجمعا ... بل هم في اعين البرايا كلها

فالبعض منهم مؤمنون مسلمون ... خوارج بغاة والكثير كافرون

فبعضهم دل على انكار ما ... وجب الايمان به فلنعلما

لم يوقنوا بالسؤال والحسابا ... يوم الجزا ولم يخشوا عذابا

وقد روى الشيخ ابو محمد الامام ... عن مالك امامنا خير امام

تكفير قوم لا يقيمون الصلاة ... وهم يصومون ويؤتون الزكاة

ويجعلون واحدة ان تركوا ... تلك الثلاث والخنا لم يتركوا

والكفر بالكل وهم لم يشركوا ... اجري به منك الامام مالك

فالجل بالخاص يخوضون ... ومنهم قوم منغمسون به

يستحون بل كانوا يستترون ... ويجعلون بالورى ما يفعلون

من شتمهم واخذ مالهم وصيد ... ضربهم وقتلهم كلما ابتغوا

بل هم شرارهم وليس يعلمون ... والله اعلم بما هم يكتمون

وظاهر الشرع عنهم مراءاة ... اظهار الاسلام واضمار سواه

كما ترى في بعض هؤلاء ... فالحكم يكفيهم بلا امتراء

وزادهم في ذا ابغض الكلبة ... لا غفر الله له ولا اذ كتبه

اما نكاحهم فليس بنكاح ... وانما هو سفاح وسفاح

والغير منهم جعفرنا لم يرضوا ... لان خبث الماء خبث التراب

وجاء في المثل عنهم كذا ... لم يلد الشيطان الا الجمرا

وقال بعض الشعراء الفقها   هل بينت الحكمين إلا فهما
والله قالوا الزخبث للسما   يخرج إلا انكرا أما مثلا
اما الزحاز وامن اقوال الانام   فبعضه حلو وبعضه حرام
وقيل بل حل وقيل بل حرام   والحل اخيره دون إثم والسلام
ثم مكفر بني حسان   والحمد لله على الإيمان •
قال عبد الله بن الحاج   حمى الله من على سيد تجيجو
عبد الله في تكفيره   لبني حسان
حمد المولى لمن ضل للعباد   كم أبوا من حاض أو باع
ثم صلاة الله والسلام   على نبي دينه الإسلام
وآله وصحبه الأخيار   من شبهوا بالأنجم السوار
ما قصد الحج من استطاعا   وما أحب الله من أطاعا
وبعد فالانسان إما كافر   أو مسلم مقيم أو مسافر
وذلك المسلم إما عاص   أو كافر لم يعن بالمعاص
وان بلغ العصيان بالصغيرة   بالعفو أو تاب من الكبيرة
كالقتل والزنى وشرب الخمر   وغيرها من موجبات الصفر
والكفر بالاسلام لا يلتبس   وان سعى في اللبس من يلبس
بجحد الاسلام جملة الجاحد   والكفر بالنبي أو لا تتحدا
وعصمة الكافر مستفادة   من النبي في كلمة الشهادة
بعصمة الاسلام بل يجب   ما قبله ممن ينزل الى ب
فلا يحل عرضه ولا دمه   أو ما له الا بحق تعلمه
لكونه مستغرقا في المال   أو فيا سفلا بالعرض للجمال
واستغرقت بالغصب والنهب   وبالربى والاخذ في المعبر
وهكذا

وهكذا كفارة الايمان   ونحوها اذا شكى على الايمان
وجاء في الكتاب حصر الكلم   في الكفر واقبح حصره يعلمي
ومقتضاه ان غير الكفر   لم يك كلما ان يفسر بكفر
والكفر بالذي في الاسلام   للغير عقد الجملة الاسلام
يحجر ما علم بالضرور   من دينا كالحج للصرور
كذا بحجر الصوم والصلاة   والغسل والوضوء والزكاة
كذا من استحل اخوا بهم   او حرم الحل كبيع التمر
ولا تكفر بالمعاصي تكلم   اذ ليس يكفر بذنب مسلم
وما رووا عن مالك كفر   في جدة واجماع اهل عصر
على خلاف ما رووا ابن حكموا   عليه بالاسلام فيما يعلموا
وتارك الصلاة لا يكفر وا   بين كما دون جحود يكفر
وابن حبيب كفر الزما   وجيبه خالف السواد الاعظم
فمن ابن عن الصلاة والصيام   والكفر مجانبة على الدوام
يجبر زوجها على النشز بكح   لبقى الارتداد في الصحيح
كذا من الكفر فيما يتقي   على زنى ام انه لا يتبع
الحافظ ابن ضر وتتبعه   منه ولا يصح عقد المنكر
هذا الذي عليه رأي الفقها   من عدم الكفر بما تقررا
والكل أحرى عندهم كالغصب   والمكر والضرب كذا والنصب
كما ترى في الجل من حسان   وبعض من ينسب للاحسان
وكلهم يفهي بالمعبود   وكل ما جاء عن المحمود
لكنه يسوم بعض الناس   كلما ويبيت حرمة المكاس
لانه جاء الوعيد في انباع   غير سبيل المومنين باتباع

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau1088/0004
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ومن نحو الحجا جاء النص / وحكمة النفس فهو لا ينقص
فهم عطات ليس غير عشر / وقرانني شاهد في الجنير
وعن زلل الامام باجتهاد / في ذنب من عصى لا الله الهاد
وما اتى من الحروب في الذي نبي / والقذو والشرب وقتل عمدا
دل على اسلام أهل القبلة / وان جهلت فسل أهل العلم
والقلم لم يكن من النفاق / لكنه من شيم الفساق
لان صاحب النفاق يضمر / كفرا او ذاتو حيره مستتر
وقرانني في نص كل شارح / اسلام من فسق بالجوارح
والفسق في علمه من اجل / واختلفوا في فسق الاعتقاد
فقيل ذا صاحبه ذو كفر / وقيل لا كالقدري والجبري
ومن عن السنة حاد وابتدع / بشنيع العقل وان دعى فرع
واهجره اذ بدا وصار النار / من ام أهل القبلة للجوار
وفيه قال الله وهو أعلم / لا تركنوا الى الذين ظلموا
وقال خير الرسل في تعزير من / ينكح اياكم وخضراء الدمن
وفسرت بالمرأة الحسناء في / المنبت السوء بلا امتراء
فما كه نكحا غي بيابي نضي / من كان من اهل القلوب المرضى
سميته نظم الهدى في حوى / احكام من اصبح في حكم الهوى
نظمته للاجر في سلك الذهب / عفرا بحسن كل منظوم ذهب
جعلته هدية للاخوان / رد أعلى من كفي حسان
أقول هذا حامدا مرام العقل / لنظمه مصليا مسلما
على النبي الهاشمي المصطفى / وآله وصحبه أولي الصفا
ما دام كاهي اعلى الحق ولي / وزاهقا باطل باكل جلي
ههه

بني الكعبة البيت الحرام ملائك / وكادم شيث والخليل لهم تلي
عمالقة جرهم وقصيهم في ترتيبهم / بعده الى كن اذ يحل
وعبد الله بن الزبير لما أتى / من امر البناء في الحرية الذي تجل
فشيده فوق القواعد ثانيا / فحجاج اذ عبد المليك له أرسل
وبعد زاد المنصور هد البناء ذا / وشاور فيه مالكا اذ له الفضل
فقال له ناشدتك الله يا امام / صنا العقول أن لا يصير منك
لئلا يكون البيت للناس لعبة / فتمس قلوب الناس هيبته
فساعده المنصور وبذل نصحه / فيا حبذا نصح ويا حبذا
فهذه العشر من اتت بنوه عن بنا / فقهي وعلميه وشيئا أبي نقل
وصل على الهادي وسلم وآله / وأصحابه كل يوم لم يتصل
صلاة بعد الكثر والنمل والحصى / وهب لنا احسن الختام وأيل

قال المختار بن بونه

ايا سيد المختار اعدل وافسكا / وللنظم في دامع كالوجي كا
فكوننا ذا جاه عظيم ورفعة / علت في قلوب الناس يمنع الشكا
وكوني لم اخلق كريما حلما أكي / ليمنعني التوجيه من مانح الحكا
أتسلبني والله ما شاء مثبت / اذا كنت في تحكيم نفسك مفتكا

قال بعضهم لدى قول الرسالة في سابق علمه

إرادة الله مع التعلق / في أزل قضاؤه فحقق
والقدر الايجاد للاشيا على / وجه معين أراده علا
وبعضهم قد قال معنى الاول / العلم مع تعلق في الازل
والقدر الايجاد للامور / على وفاق علمه المذكور

القدرة صفة تاثير تؤثر في ايجاد الممكن واعدامه على وفق الارادة والارادة تخصص الممكن في الزمان والمكان والمقادير والصفات والجهات فيجوز قدرة الله تاثير في ممكن في الايجاد بعد العدم والعدم بعد الايجاد

[illegible]

الحمد لله الذي قد انعما على العباد باختلاف العلما

وجعل العباد يلجؤونا للعلماء الذي بهم ينجونا

وجعل العباد كل من سلك كي يفهموا تفقها من كل هلك

فمن قفا سبيلهم فقد نجا ومن أبى فبالشقاء زلجا

ثم الصلاة والسلام سرمدا على امام المرسلين أحمدا

وبعد فالقصد بهذا النظم تبيين وجه الشرك للفهم

سميته يفتح قفل القبر لعقر شرك زينب لن يبر

فإنه قد صار في البلاد مشتملا على فساد بادي

وصار نصف الفقه للرجال وللنساء طار كالاهمال

وللرجال عليهن درجه وانعكس الحكم هنا واستنعجه

اذ من تشاء زوجها وشركته ونشزت وبالمعاصر خرجته

وأنت كلمة على انعقاد شركهما وليس زاجر لها من ردكهما

لو اختبرت من قبل في الازواج ان لا تضيع أبدا الازواج

لقال زوجها فلست راضي الا بزوج حاكم وراضي

بعضهم تعتبر المقاصد في اعتبارها لدى الفوائد

بشرط جاء في كتاب الله فزاد الامر بلا تناهي

وكل شرط ليس في الكتاب فزائد باطل بلا ارتياب

روى ذا عن مسلم عن النبي ومالك يقضي به في المذهب

قال على شرطهما مقدم عليه شرط الله فيما رسموا

وشرط استحسنه بعض السلف وفرقه فيه خلاف قد عرف

والاصل في الخلاف شرط ذي السن فصل ولكن لكلا الزوجين

وذكر التكميل بالتصحيح قاعدة الخلف بلا ترجيح

وهذه قاعدة للفقه الذي عارضها القصر وفيها أو ذي

والقصد واللفظ اذا تعارضا … فاعتبر القصد وللفظ ارفضا
ورجح القصد في الذي مثلا … لكنه الجمهور فيه انسى
كمن قد فرشت كفتان لزوجها … من الشوار كما نشا القصد بها
ورضي الزوج وقال نيته … ان لا تتسع بدوام العشرة
في وجهها مصروف فيما ادعا … وقوله معتبر فيما ادعى
وان اساءت بالتقاء الاجنبي … فيبطل ما كما التزام اجتنب به
واي شيء كان للزوج اسا … من التقاء اجنبي للنسا
قال ابن ابي الحلوي الشيخ … عيسى ابن عبد الله العالم الصبحي
اعني شيخنا ان تكن في ابي ساح … فانظر في نوازل النكاح
وشيخنا المختار في كتابه … لا يلزم الشرط كما قال به
والجكني في النوازل اعتمد … على اخلال الشرط من غير فند
ان حصل الخلع وفي النشوز … اذ كل ذي لحم للشرع لا يجوز
ويسقطان واجب النفقة … وكسوة فراش حينئذ للزوجة
فكيف بالشرط الذي مر جرى … خلوة كنتي فراتي متمما
فقيل مكي وقيل يمضي … وقيل لم يلزم وقيل يلزم
وحاصل الاقوال ينجب الوفا … وذا القول حسن ان يقتفى
ومثله افرجا في التبصرة … لنقل فيه عن امام السنة
قال الامام العبد تجار فالسم … ضمني تاكش هذا الملتزم
فمرة تكتب حكم حصلت … لذات شرط خرجت او نشزت
واسأل المولى العلي ان يغفر … لمن لما نحن حشن نظما
وان يعفو كل من فرا كنظما … على وجاء نظما ما نظما
بجاه احمد النبي الهاشمي … الى سبيل الخير والى الشفيع
صلى عليه الله ما جنى الدجى … وما اضاء وجه صبح ابلجا

النهاية

ENDE
MS 1088

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau1088/0008
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG